



## بيان صادر عن IFE-EFI

المبادرة النسوية الأورومتوسطية

26 ايار 2018

### العدالة للشعب الفلسطيني

منذ 70 عاماً ، تم إجبار ما يزيد عن 5 ملايين لاجئ فلسطيني ، أي 70٪ من السكان الفلسطينيين ، على النزوح إلى مخيمات في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة والعالم. بالإضافة الى ذلك يعيش سكان غزة في ما يطلق عليه "سجن مفتوح" منذ الحصار المفروض عليهم من 11 عام، وشكلت آخر مسيرة فلسطينية للعودة موجة جديدة من القمع الدموي.

سجل الرابع عشر من ايار أكبر عدد من القتلى في يوم واحد منذ عدوان إسرائيل على غزة عام 2014: حيث قُتل ما لا يقل عن 60 فلسطينياً وأصيب أكثر من 2700 شخص بجروح بعدما أطلق الجيش الإسرائيلي الذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع والقنابل الحارقة على متظاهرين مدنيين على طول الحدود مع اسرائيل. وقعت المذبحة التي استمرت لمدة ثمانية أسابيع تقريباً في سياق تشعر فيه الحكومة الإسرائيلية بالقوة وبدعم غير مشروط من الولايات المتحدة وفي ظل صمت المجتمع الدولي وسكونه.

ماذا عن دبلوماسية الإتحاد الأوروبي التي تدعو "الطرفين إلى التحلي بضبط النفس" ، مع الاستمرار في "تحسين" علاقات التعاون مع الحكومة الإسرائيلية؟ وماذا عن فشل نظام الأمم المتحدة في توفير الحد الأدنى من الحماية للسكان في فلسطين ، كما في أي مكان آخر؟ الى متى ستستمر معاناة الشعب الفلسطيني؟ كم عدد الوفيات الفلسطينية المطلوبة لوقف السياسات الإجرامية للحكومة الإسرائيلية؟ ما هي قيمة الحياة الفلسطينية؟ وماذا عن الحقوق الأساسية الفلسطينية ؛ الحقوق المعترف بها من المجتمع الدولي والمكرسة من خلال العديد من قرارات الأمم المتحدة؟ ما هي شرعية ومدى مصداقية الحوكمة الدولية للأمم المتحدة التي يتم انتهاك قراراتها باستمرار وبشكل متكرر مع الإفلات المستمر والمتكرر من العقاب؟

العدوان المستمر يوازي الإبادة الجماعية. يستمر بنيامين نتنياهو بانتهاك القانون الدولي ويرتكب مجزرة ضد الإنسانية ، مظهراً مرة أخرى أن إسرائيل لن تتخلى أبداً عن عاصمة إسرائيل الموحدة في القدس. ان الإحتفال بما يطلق عليه "اللحظة التاريخية" لإفتتاح السفارة الأمريكية في القدس من قبل ابنة ترامب ، في الوقت الذي ارتكبت به مذبحة ضخمة للمدنيين على بعد 100 كم من هناك ، كانت محاكاة ساخرة وشريرة للإنسانية والسخرية السياسية التي كسرت قلوب كل الناس المؤمنون بالعدالة.

تتضمن المبادرة النسوية الأورومتوسطية لأصوات جميع المتظاهرين في جميع أنحاء العالم وتدعو إلى:

- توقف الإتحاد الأوروبي عن توطيد العلاقات مع الحكومة الإسرائيلية استناداً الى المادة 2 من قوانين سياسات الجوار الأوروبية التي تنص على رفض توطيد العلاقات مع أي دولة من دول الجوار الجنوبي التي تقوم بانتهاك حقوق الإنسان.
- القيام بخطوات فورية على مستوى الأمم المتحدة من أجل إنهاء الاحتلال الفلسطيني والحماية العاجلة للشعب الفلسطيني.
- التنفيذ الفعال لقرار مجلس حقوق الإنسان بإرسال لجنة دولية للتحقيق في عمليات القتل في غزة ؛ اصدار ونشر تقرير حساس للنوع الإجتماعي ليشمل أصوات النساء والفتيات الفلسطينيات وفقاً لقرار مجلس الأمن 1325 بشأن المرأة والسلام والأمن.
- الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة في حدود عام 1967 ، ذات السيادة الكاملة وعاصمتها القدس الشرقية ، واحترام حق الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم ، كخطوة ضرورية وشرط مسبق للشفافية والمشاركة في عملية سلام شاملة في المنطقة بأكملها.

تدعو المبادرة النسوية الأورومتوسطية إلى المساواة المبنية على النوع الاجتماعي وحقوق النساء العالمية كجزء لا يتجزأ من بناء الديمقراطية والمواطنة، وتدعو إلى الحلول السياسية لجميع الصراعات وحق الشعوب في تقرير المصير

المبادرة النسوية الأورومتوسطية

٢٠ شارع سوفلو ٧٥٠٠٥ باريس، فرنسا صندوق بريد ١٧٣٤٥ عمان ١١١ ٩٥ الأردن